رغبته وما من عبد يونا شيئا من الدنيا الا نقص من حظه في
الاخرة وان كان عند الله كريما حكاية حكي عن زكريا
التيمي انه سليمان ابن عبد الملك اوتي بحجر منقود وهو في
المسجد الحرام فطلب من يقرا ما فيه فاتي بوهب ابن منبه
نقرا ما في الحجر واذا فيه ابن ادم لو رايت قريب ما بقي من اجلك
لزهدت في طول املك ولرغبت في الزيادة من عملك ولنقصت
عن جهلك وحيلك وانما يلقاك ندمك لو قد زلت بك قدمك
فاسلمك اهلك وحشمك وبان عنك الناس القريب وانصرف
الاهل والنسيب فلا انت الى دنياك عائد ولا في حسناتك
زائد فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة فبكا سليمان
حتى غشي عليه وقال الحسن البصري رحمه الله شعر
هب الدنيا تساق اليك عفوا اليس مصير ذاك الى زوال
وما دنياك الا مثل ظل اظلك ثم اذن بارتحال
الحديث الثاني بعد الخمسين روي عن جعفر ابن محمد عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من

ما من مؤمن يدخل على مؤمن سرورا الا خلق الله من ذلك
السرور ملكا يعبد الله تعالى فاذا مات وصار في لحده اتاه فقال
اما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي
١٦٦ ادخلتني على فلان ابن فلان فانا اليوم اونس وحشتك
والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهد بك مشاهد
القيامة واشفع لك في ذنبك واريك منزلك في الجنة
حكاية خرج عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في سواد
الليل فراه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة
ذهب الى ذلك البيت فاذا بعجوز عمياء مقعدة فقال لها
ما بال هذا الرجل ياتيك فقالت له انه يتعاهدني منذ كذا
وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج الاذى عني فقال طلحة
ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع شعر
وذو بؤس اتوت نوره صلاله وافر للمتجرد هو صلاله
مواعده متلوة لنعاله واقواله متبوعة بفعاله
له همة تردي العداة بباسه ومكرمة تغني العفاة بما له

Copyright © King Saud University